@ 260 @ وكان عمر رضي ا عنه طويلاً أصلع أبيض تعلوه حمرة وقيل كان دم شديد الآدمة كث اللحية وعليه أكثر أهل العلم وفضائله أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر جاهد في ا حق جهاده فجيش الجيوش وفتح البلاد ومصر الأمصار وأعز الإسلام وأذل الكفر وأجل اليهود والنصارى من بلاد الحجاز وفي أيامه فتح العراق والموصل ومصر والإسكندرية وغيرها وهو الذي اختط الكوفة ووسع في المسجد الحرام وعمر مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلم والمسجد الأقصى وهو أول من جمع الناس لصلاة التراويح وأول من كتب التاريخ وأرخ من السنة التي هاجر فيها رسول ا صل ا عليه وسلم وأول من عس بالليل وأول من نه عن بيع أمهات الأولاد وأول من جمع الناس في صلاة الجنازة على أربع تكبيرات وكانوا يكبرون أربعاً وخمساً وستاً وأول من حمل الدرة وضرب بها ودون الدواوين ولو لم يكن من فضائله إلا فتح هذا البيت المقدس وتطهيره من الشرك لكفاه رضي ا عنه ونفعنا ببركته وبركات علومه في الدنيا والآخرة واما من دخل بيت المقدس من الصحابة رضي ا عنهم فهم خلق كثير لا يحصيهم إلا ا سبحانه وتعال ولنذكر جماعة من أعيانهم تبركاً بذكرهم ونجعل ترتيب أسمائهم عل الوفيات من غير استقصاء في ذكر تراجمهم فأقول - وبا التوفيق - أبو عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد ا بن الجراح توفي في طاعون عمواس سنة ثمانية عشر من الهجرة الشريفة وقبره في قرية يقال لها عثمان تحت جبل عجلون بين فقارس والعادلية بزاوية دير علا من الغور الغربي ووفاته في خلافة عمر وله ثمان وخمسون سنة معاذ بن جبل الأنصاري رضي ا عنه استخلفه أبو عبيدة على الناس عند موته فمات أيضاً بالطاعون بناحية الأردن في سنة ثمان عشرة وله ثمان وثلاثون